



جامعة القاهرة

معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم التعليم العالي والجامعي

دور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي في ضوء الخبرات العالمية والإقليمية. (رؤية مستقبلية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية
تخصص التعليم العالي والجامعي

إعداد

شيرين حسن مبروك

إشراف

د. شادية عبد الحليم تمام
مدرس بقسم التعليم العالي والجامعي
بمعهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة

أ. د. علي أحمد مذكر
أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس
ورئيس قسم التعليم العالي والجامعي
بمعهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(..... إِنْ أُرِيدُ إِلَّا إِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (الآية ٨٨) [سورة هود]

صدق الله العظيم

**تشكيل لجنة المناقشة والحكم
على رسالة الماجستير في التربية
قسم التعليم العالي والجامعي**

للطالبة / شيرين حسن مبروك

**عنوان الرسالة : دور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي في ضوء الخبرات العالمية
وإقليمية. (رؤية مستقبلية)**

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على
الرسالة على النحو التالي :

أ . د. علي أحمد مذكور
أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد

أ.د. رشدي أحمد طعيمة
أستاذ بكلية التربية – جامعة المنصورة

أ. د. نجوى يوسف جمال الدين
أستاذ بقسم أصول التربية ووكيل المعهد لشئون خدمة البيئة وتنمية المجتمع



جامعة القاهرة

معهد الدراسات والبحوث التربوية

الجنسية : مصرية

الجيزة

تاريخ وجهة الميلاد : ١٩٧٤-٦-١٩

الدرجة : الماجستير

التخصص : التعليم العالي والجامعي .

المشرفون : أ.د. علي أحمد مذكور

عنوان الرسالة : دور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي في ضوء الخبرات العالمية والإقليمية (رؤية مستقبلية)

ملخص الرسالة :

لم يُعد ينظر للعملية التعليمية على أنها مجرد خدمة ، بل أصبحت استثماراً يستهدف تحسين مستوى الحياة للأفراد ، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع . وقد ترجع تلك النظرة إلى التحديات التي تواجه دول العالم عامة والدول النامية خاصة . وفي ضوء التوصيات للمؤتمرات والندوات والدراسات المتعددة لأهمية الاستثمار في التعليم بصفة عامة ، وضرورة تحديد دور الوقف كآلية للاستثمار في التعليم العالي بصفة خاصة . والوقوف على بعض الخبرات العالمية والإقليمية ، في هذا الصدد ، جاءت فكرة هذا البحث من أجل وضع تصور لدور الوقف في الاستثمار في التعليم العالي وتقديم رؤى مستقبلية في ضوء الخبرات العالمية والإقليمية لمعالجة قضية الاستثمار في هذا المجال .

يهدف البحث الحالي إلى تعرف نظام الوقف الإسلامي وحكمه وأنواعه ، و الدور الذي قام به الوقف في الاستثمار في التعليم العالي ، ودراسة الواقع الحالي لدور الوقف في الاستثمار في التعليم العالي في مصر في ضوء أهدافه ، وأهم الخبرات العالمية والإقليمية في مجال استثمار الوقف بالتعليم العالي،تقديم رؤى مستقبلية لدور الوقف في الاستثمار ونتائج هذا البحث والبحوث السابقة .

يعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره ، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع . كما استخدمت الباحثة السيناريو من خلال تصورات أو احتمالات مستقبلية توضح صورة بدائل تشتمل العديد من النماذج المستقبلية . واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة البحث التي طبقت على الخبراء والمختصين في مجال الوقف الإسلامي والتعليم العالي . وعينة البحث وتشمل (أعضاء هيئة التدريس - العاملين في المؤسسات الوقفية) التي سوف تطبق الاستبانة عليهم باعتبارهم المستفيدون ومستهلكي أموال الوقف الإسلامي .

الكلمات الدالة : الوقف الإسلامي - السيناريو - الاستثمار - التعليم العالي - الرؤية

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء مقاماً وأعلاهم عزة ومكاناً ، اللهم صلي وسلم ورد وبارك على سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه صلاة وسلاماً .
وانطلاقاً من قوله تعالى ﴿لَنِّي شَكَرْتُمْ لِأَزِيَّدَنَّكُمْ﴾ صدق الله العظيم [براهيم] ، يطيب لي في هذا المقام أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذى الجليل **الأستاذ الدكتور / علي أحمد مذكور** أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق ورئيس قسم التعليم العالى والجامعى بمعهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة على ما قدمه لي من إرشادات وتوجيهات منذ أن كان هذا العمل فكرة إلى أن تم بعون الله ، فهو ثرى الفكر ، قوى الحجة ، سهل الأسلوب ، فكان أستاذًا مرشدًا علميًّا التواضع قبل العلم ، فأتقدمن له بخالص الشكر والتقدير ، متعة الله بالصحة والعافية .

كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذى الفاضلة **الدكتورة / شادية عبد الحليم تمام** المدرس بقسم التعليم العالى والجامعى بمعهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة على معاونتها الصادقة لي ، وعلى ما بذلته من جهد وتوجيه كان لهاما الأثر في إنجاز هذا العمل ، فكانت لي المثل الفريد في الإخلاص والتعاون والأخت الأكبر قبل أن تكون معلمتي ، ومهما يقال فلن أوفيها حقها أبداً ، فلها من الله الثواب .

وأتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل **الأستاذ الدكتور / رشدي أحمد طعيمة** أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق بكلية التربية - جامعة المنصورة على تفضيله بمناقشته هذا العمل ، وتحمل عناء السفر ، فجزاه الله كل الخير .

ويشرفني أن أتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة / نجوى يوسف جمال الدين** أستاذ أصول التربية بمعهد الدراسات التربوية ووكيل المعهد لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة على تفضيلها بمناقشة هذا العمل فلها جزيل الشكر والتقدير .

ولا تنسى الباحثة أ ن تقدم عظيم الشكر والامتنان لجميع أعضاء هيئة التدريس بقسم التعليم العالي والجامعي لوقوفهم بجانب الباحثة وتشييعهم المستمر لها وأخص بالذكر الدكتور / هيثم محمد الطوخي المدرس بالقسم لتعاونه الصادق مما كان له أثر طيب في إنجاز هذا البحث .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى أسرتي الغالية أبي وأمي وأخوتي ، وإلى أسرتي الصغيرة زوجي الغالي ، وزهرتا عمري - مي وملك - على تحمل صعاب البحث ومتاعبه وأناحوا لي فرصة التفرغ للبحث والدراسة ، فلهم مني كل الحب وأدعوا الله أن يوفقني وأرد لهم بعضاً من جميلهم وأعوضهم ولو قليلاً عما بذلوا من جهد وما تحملوا من عناء .

وأخيراً خالص شكري وتقديري لكل من مد لي يد العون والمساعدة ، وأرجو أن أكون بما قدمت من عمل أهلاً لما بذله الجميع نحوه من جهد وفضل .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة

الموضوع

١١ - ١

الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة معالجتها

٢ مقدمة
٦ مشكلة البحث
٦ تساولات البحث
٧ أهداف البحث
٨ أهمية البحث
٧ حدود البحث
٨ منهج البحث وأدواته
٩ مصطلحات البحث
١٠ خطوات البحث

٢٩ - ١٢

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

١٣ مقدمة
١٣ أولًا: الدراسات السابقة عربية / أجنبية
٢٧ ثانياً: تعليق عام على الدراسات السابقة

٦٥ - ٣٠

الفصل الثالث : الاستثمار في التعليم العالي في مصر

٣١ مقدمة
٣٢ أولًا : ملامح التعليم العالي في مصر
٣٢ ١- رؤية التعليم العالي في مصر ورسالته
٣٤ ٢- واقع التعليم العالي في مصر
٣٨ ٣- المشكلات التي يعاني منها التعليم العالي في مصر

٤٣	ثانياً : أهداف التعليم العالي في مصرو وظائفه
٤٣	مقدمة
٤٤	١- أهداف التعليم العالي.....
٤٥	٢- وظائف التعليم العالي
٤٨	ثالثاً : الاستثمار في التعليم العالي
٤٨	١- أهمية الاستثمار في رأس المال البشري
٥٢	٢ - أسس التعليم العالي من الناحية الاستثمارية.....
٥٥	٣- أبعاد ومحددات الاستثمار في رأس المال البشري.....
٥٧	٤- التعليم والاستثمار في رأس المال البشري.....
٥٨	٥- الاستثمار والاتفاق على التعليم العالي.....
٥٩	٦- مصادر التمويل في التعليم العالي
٦٣	٧- التعليم العالي والتحديات.....
٩٤-٦٧	الفصل الرابع : الاستثمار في التعليم العالي من منظور الوقف الإسلامي	

٧٠	أولاًً: الوقف الإسلامي (الماهية والتطور)
٧٢	١- معنى الوقف الإسلامي.....
٧٥	٢- مشروعية الوقف.....
٧٥	٣- أنواع الوقف
٧٦	٤- أهمية الوقف
٧٦	ثانياً: دور الوقف في الاستثمار في التعليم العالي
٧٩	١- بعد التاريخي للوقف في العملية التعليمية.....
٨٢	٢- دور الوقف في تنمية الاستثمار في رأس المال البشري.....
٨٥	٣- تفعيل دور الوقف لرعاية العملية التعليمية في مصر.....
٨٥	٤-أسباب إحجام المجتمع عن وقف الأموال
٩٠	٥- طرق إحياء دور الوقف في التعليم العالي
٩٠	٦- الوقف الإسلامي والتحديات

ج

.....	مقدمة
٩٦	أولاً : التجربة الامريكية.....
٩٨	١- عوامل نمو وتطور المؤسسات الوقفية الامريكية
٩٩	٢- حواجز نمو المؤسسات الوقفية الامريكية.....
١٠٠	٣- نشأة مؤسسة فورد
١٠٢	أ- الأهداف العامة لمؤسسة فورد.....
١٠٣	ب- آليات العمل.....
١٠٤	ج- استراتيجيات مؤسسة فورد.....
١٠٥	ثانياً : التجربة البريطانية
١٠٦	١- نشأة مؤسسة
١٠٦	٢- دوافع إنشاء المؤسسة.....
١٠٧	٣- الشكل القانوني للمؤسسة
١٠٨	٤- دعم العلماء والباحثين ومؤسسات البحث العلمي.....
١١١	ثالثاً : نموذج الوقف في الكويت
١١١	١- نبذة عن تاريخ الوقف في الكويت وتطور جهازه الإداري.....
١١٢	٢- البناء المؤسسي للقطاع الوقفى في الكويت.....
١١٤	٣- تجربة الصناديق الوقفية.....
١١٥	٤- المشاريع الوقفية.....
١١٦	رابعاً : تجربة الوقف في المجتمع الإسلامي الهندي
١١٦	١- التطور التاريخي للوقف في الهند.....
١١٧	٢- تنظيم شؤون الأوقاف الإسلامية بالهند.....
١١٨	٣- دور مجلس الأوقاف المركزي.....
١١٩	ـ إمكانات الإفادة من تجارب المؤسسات الوقفية.....

الفصل السادس : إجراءات البحث الميداني وأهم النتائج وتفسيرها

١٤٠ - ١٢٢

.....	مقدمة
١٢٣	أولاً : أهداف البحث الميداني
١٢٣	ثانياً : أدوات البحث
١٢٤	ثالثاً : صدق وثبات أدوات البحث
١٢٥	رابعاً : المعالجة الإحصائية
١٢٦	خامساً : تحليل آراء الخبراء والمتخصصين
١٣١	• المحور الأول : دور الوقف الإسلامي في الاستثمار في التعليم العالي
١٣٧	• المحور الثاني: مقتراحات لتفعيل دور الوقف في الاستثمار في التعليم العالي
١٤٠	سادساً: نتائج البحث

الفصل السابع : رؤية مستقبلية لدور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي في مصر

١٦٦ - ١٤١

.....	- مقدمة
١٤٢	- أولاً : استخدام السيناريوهات كاستراتيجية لتصوير المستقبل
١٤٣	١ - مفهوم السيناريوهات
١٤٣	٢- أنواع السيناريوهات
١٤٤	٣- أهداف السيناريوهات
١٤٤	٤- استخدام السيناريوهات لتصوير المستقبل
١٤٥	- ثانياً : المؤشرات والسيناريوهات المتوقعة
١٤٧	١ - السيناريو المرجعي
١٤٨	٢ - السيناريو الإصلاحي
١٥٠	٣ - السيناريو الابتكاري
١٥٤	

المراجـع

١٨٠ - ١٦٧

١٦٨

١٧٧

أولاً : المراجع العربية.....

ثانياً: المراجع الأجنبية.....

الملاـحـق

ملحق (١) : أسماء السادة الخبراء المحكمين للاستبانة.....

ملحق (٢) : الاستبانة في صورتها النهائية

- الملخص العربي

- الملخص الإنجليزي.....

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٣٦	عدد المسجلين والمتخرجين وفقاً للجامعة في العام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠٠٨	١
٣٧	توزيع تقييم مهارات شباب العاملين وفقاً لبحث " الانتقال من المدرسة إلى العمل لأصحاب الأعمال " عام ٢٠٠٨	٢
٤٢	يوضح تقرير التنمية البشرية العربية لمؤشرات الإنفاق على التعليم لعام ٢٠٠٩	٣
٥٩	المنح التي قدمتها الحكومة الأمريكية لعشر جامعات لعام ٢٠٠٥	٤
٨٤	المستوى التعليمي بالنسبة لنتائج تعداد السكان في مصر لعام ٢٠١٠	٥
١١١	حجم مخصصات دعم البحث العلمي التي تلقتها المؤسسة العلمية البريطانية	٦
١٢٥	بيان الكليات والمعاهد التي تم توزيع الاستبانة عليها	٧
١٢٧	استجابات الخبراء والمتخصصين والنسب المئوية على المفردات الخاصة بدور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي	٨
١٣٦	استجابات الخبراء والمتخصصين والنسب المئوية على المفردات الخاصة بمقترنات لتفعيل دور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي	٩

قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
٨٩	دورة إقتصادية مبينة الاستثمار الاجتماعي بحكم الطابع الخيري للوقف	١
١٠٤	استراتيجيات مؤسسة فورد	٢
١٠٩	حجم إنفاق Wellcome على المنح خلال الأعوام (٢٠٠٥-٢٠٠٠)	٣
١١٤	التنظيم المؤسسي لأدارة الأوقاف في الكويت	٤
١٤٧	نموذج المفاضلة بين البداول المختلفة للرؤى المستقبلية لدور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي في مصر	٥
١٥٨	السيناريو الابتكاري لدور الوقف الإسلامي في استثمار التعليم العالي	٦

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطتها معالجتها

- المقدمة .
- مشكلة البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- منهج البحث وأدواته.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.
- خطوات البحث.